خطة الاستجابة الإنسانية للاجئين الصحراويين 2024-2025

قائمة الاختصارات

م.ت.أ.م	المساءلة تجاه الأشخاص المتضررين
ع.ن.إ.ت	العمر والنوع الاجتماعي والتنوع
م/م.م	منظمة مجتمعية/مسؤول مجتمعي
ح.ط	حماية الطفل
إ.ش.إ.ل	الإطار الشامل للاستجابة للاجئين
و.ت	وزارة التعليم
و.ص	وزارة الصحة
س.ت.ح.ش	سوء التغذية الحاد الشامل
ع.ق.ن.إ	العنف القائم على النوع الاجتماعي
م.ع.ل	الميثاق العالمي بشأن اللاجئين
ح.ج	الحكومة الجزائرية
خ.إ.ق.ص	خطة استجابة القطاع الصحي 2022-2025
ف.ع.م.ص	فريق العمل المعني بالصحة
ف.ت.م.و	فريق التنسيق المشترك بين الوكالات
م.غ.ح.د	منظمة دولية غير حكومية
ف.ع.م.ق	فريق العمل المشترك بين القطاعات
م.ت	المراقبة والتقييم
س.ح.أ.إ	سلة الحد الأدنى من الإنفاق
ص.ع.د.ن.إ	الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي
ص.أ.و.ط	صحة الأم والوليد والطفل
مينورسو	بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية
ح.إ.ج.ص.ج	الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي
أ.ذ.إ.خ	الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة
أ.ذ.إ	الأشخاص من ذوي ذوي الإحتياجات الخاصة
خ.إ.ل	خطة الاستجابة للاجئين
أ.ت.م	أهداف التنمية المستدامة
إ.إ.ج	الاعتداء والاستغلال الجنسيين
إجراءات التشغيل المعيارية	إجراءات التشغيل المعيارية
ص.ح.ج.إ	الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية
م.ع.ف.ق.	مجموعات العمل الفرعية بين القطاعات
م.ع.ت	مجموعة العمل التقنية
أ.م	الأمم المتحدة
م.أ.م.س.ش.ل	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
اليونيسف	صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة
م.ص.ص.ن	المياه والصرف الصحي والنظافة
ب.أ.ع	برنامج الأغذية العالمي

قائمة الشركاء

AAPSIB	جمعية أصدقاء الشعب الصحراوي في جزر البليار
AAPSS	جمعية الصداقة مع الشعب الصحراوي في إشبيلية
أفاد	جمعية المرأة للعمل والتنمية
أفريقيا 70	أفريقيا 70
ANARASD	مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية
هآ.أ.ج	الهلال الأحمر الجزائري
ATTSF	رابطة العمال والتقنيين بلا حدود
م.د.د.ر.ز	المركز الدولي للدراسات الريفية والزراعية
ل.ج.ت.ش	اللجنة الدولية لتنمية الشعوب
م.د.ل	المجلس الدانمركي للاجئين
أ.ل.ع	الأطفال اللاجئون في العالم
MDM	ميديكوس ديل موندو
ميديكوس موندي ميديترانيا	ميديكوس موندي ميديترانيا
MPDL	حركة من أجل السلام
موندوبات	un mundo" en lengua vasca
أوكسفام	لجنة أكسفورد للإغاثة من المجاعة
ساندبلاست المملكة المتحدة	ساندبلاست
SIA	سوليداريداد إنترناشيونال الأندلس
هـ.أ.ص	الهلال الأحمر الصحراوي
ص.أ.إ	الصليب الأحمر الاسباني
TGH	مثلث تراينغل الإنساني
ج.م.م	Universidad Autónoma de Madrid
م.س.أ.م.ش.ل	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
اليونيسف	صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة
ب.أ.ع	برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة
م.ص.ع	منظمة الصحة العالمية

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... **Error! Bookmark not defined.**

نظرة عامة ..... **Error! Bookmark not defined.**

ملخص تنفيذي 10

الجزء 1: الوضعية الحالية 12

نظرة عامة على الوضعية 12

أرقام التخطيط اللاجئيني 14

الجزء 2: استراتيجية الحماية والحلول 15

الأهداف الإستراتيجية لخطة الاستجابة 15

الاستجابات القطاعية 15

أولويات الاستجابة القطرية الشاملة 29

الشراكة والتنسيق ..... **Error! Bookmark not defined.**

الاحتياجات المالية المشتركة بين الوكالات 30

نتائج الرصد القطري 34

الملحقات 36

حواشي 36

كلمة المنسق المقيم:

يعيش اللاجئون الصحراويون منذ قرابة 50 عامًا في خمسة مخيمات بالقرب من تندوف بالجزائر. وعقب جائحة كوفيد-19 والارتفاع العالمي في أسعار الوقود والغذاء، يواجهون نسخة مختصرة من العديد من تحديات العمليات الإنسانية في جميع أنحاء العالم – نقص الغذاء وسوء التغذية والطقس القاسي بما في ذلك العواصف الرملية والفيضانات والمأوى غير الملائم والتدهور البيئي والبطالة والفقر. تعاني العملية الإنسانية للاجئين الصحراويين من نقص مزمن في التمويل وتتعرض لضغوط متزايدة لتلبية احتياجات المستفيدين الذين تخدمهم.

رغم أنها واحدة من أطول حالات اللجوء في العالم، إلا أنه لم يتم وضع خطة موحدة لتغطية احتياجات اللاجئين الصحراويين. بناءً على حث الأطراف الفاعلة، شركاء العملية الإنسانية والحكومة الجزائرية المضيفة، أعدت الأمم المتحدة في الجزائر هذه الخطة الموحدة للاستجابة لاحتياجات اللاجئين الصحراويين الذين يعيشون في المخيمات، وستزيد هذه الخطة الموحدة من التأثير والكفاءة والمساءلة وستساعد المنظمات الشريكة الـ 28 في تندوف على الاستجابة لاحتياجات اللاجئين الصحراويين التي لم يتم تلبيتها إلا جزئيًا حتى الآن.

اعتمدت العملية الإنسانية على المشاركة المستمرة لعدد من الجهات المانحة، وينبغي الاعتراف بكرمهم وتقدير ذلك كثيرًا. استضافت الجزائر اللاجئين الصحراويين منذ ما يقرب من خمسة عقود ووفرت بسخاء- من بين أمور أخرى- الكهرباء والطرق والتعليم الثانوي والجامعي والرعاية الصحية ويعد هذا الدعم أساسياً للاجئين ويحظى بتقدير كبير.

تستند خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين (خ.إ.ل.ص) إلى الإنجازات العديدة التي حققها اللاجئون الصحراويون الذين يعيشون في المخيمات القريبة من تندوف، والتي يعزوها الصحراويون إلى مبادئهم التنظيمية المتمثلة في التضامن والمشاركة المجتمعية وحسن الجوار، فلا أحد يتخلف عن المجتمع في المخيمات. تمثل النساء الغالبية العظمى من العاملين في مجال الصحة والتعليم ويتم تمثيلهن بشكل واضح في إدارة شؤون المجتمع. باعتبارهم سكاناً يعتمدون منذ فترة طويلة على المساعدة الدولية، ثمة الكثير للقيام به في الممارسة الحالية للمخيمات، وتقوم خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين بذلك في جميع القطاعات الرئيسية – الأمن الغذائي والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة والصحة والتعليم وسبل العيش والمأوى والطاقة والحماية. ينعكس تركيز الصحراويين المتزايد على سبل العيش والصمود (في نطاق عملية إنسانية) في الأنشطة الموسعة للشركاء التسعة الذين يعملون على الاعتماد على الذات في الأمن الغذائي والتغذية من خلال الزراعة المتكاملة والمستدامة. وسيستمر الصحراويون على المدى القريب في الاعتماد على المساعدة الدولية.

تحدد خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين هذه الاحتياجات لعامي 2024 و2025 بنحو 214 مليون دولار أمريكي. آمل بصدق أن يلقى التعبير عن احتياجات الشعب الصحراوي الذي يعيش في المخيمات بالقرب من تندوف استجابة سخية من الحكومات والمؤسسات والقطاع الخاص وجميع الفاعلين الراغبين في تحقيق نتائج إنسانية مشرفة لهؤلاء اللاجئين النازحين منذ فترة طويلة.

لمحة سريعة

الاستجابة المخططة

جانفي 2024 - ديسمبر 2025

173 600
العدد الإجمالي للاجئين الذين يعيشون في المخيمات

دولار أمريكي
214.401 مليون
إجمالي الاحتياجات المالية

28
شريكاً مشاركاً

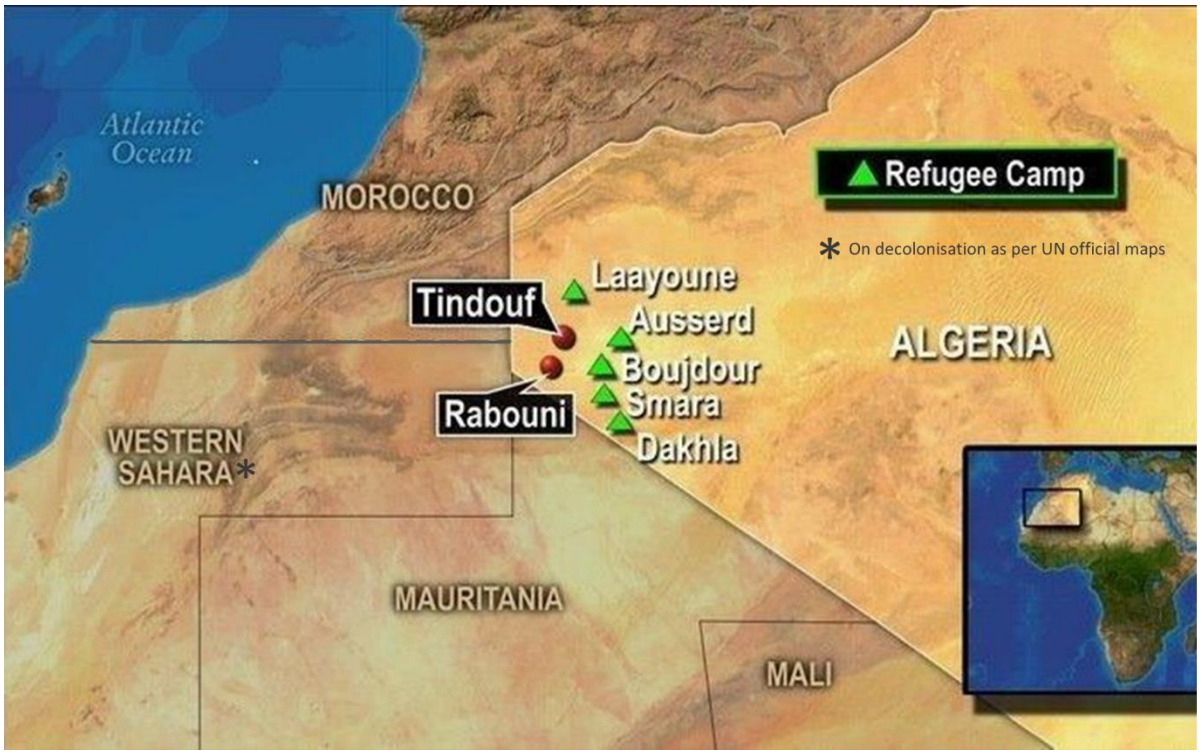

الحدود والأسماء الواردة في هذه الخريطة لا تتضمن إقراراً أو قبولاً رسمياً من جانب الأمم المتحدة.

نظرة عامة

ملخص تنفيذي

تمثل خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين أول تعبير موحد عن احتياجات اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات الخمسة بالقرب من تندوف بالجزائر، والجهود المشتركة للشركاء الـ 28[1] المشاركين في الاستجابة لاحتياجاتهم الإنسانية بعد قرابة 50 عامًا من النزوح.[2] تشمل خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين فترة سنتين تقويميتين – 2024 و2025 - وتقدر المتطلبات المالية الإجمالية بـ 214,401,591 دولار أمريكي .ويمثل هذا المبلغ الموارد المالية اللازمة لمواجهة الزيادة في تكاليف الإعانة الناتجة عن الارتفاع العالمي في أسعار السلع الأساسية والاستمرار في القدرة على الاستجابة لتحديات الأمن الغذائي والتغذية التي تواجهها الفئات الأكثر ضعفاً من اللاجئين .تسعى الميزانية إلى تلبية احتياجات اللاجئين الصحراويين الذين يعيشون في المخيمات بشكل كاف، حيث لم يتم استيفاء هذه المتطلبات إلا جزئيًا حتى الآن حيث أن هذه العملية الإنسانية تعاني من نقص مزمن في التمويل منذ سنوات.

يرد في نهاية الوثيقة ملخص لطلبات الميزانية للمنظمات الـ22[3] (5 وكالات تابعة للأمم المتحدة، و 13 منظمة غير حكومية دولية، ومنظمتين غير حكوميتين محليتين ، بما في ذلك الهلال الأحمر الجزائري وجامعة مدريد) التي تسعى للحصول على دعم مالي من خلال خطة الاستجابة هذه .

بناءً على دراسة مشتركة بين الوكالات أجريت في عام 2018، قدر فريق العمل المشترك بين القطاعات مثل الحكومة المضيفة أن ما يربو عن 173,600شخص يعيشون في المخيمات[4]. وبناءً على ذلك، يتم استخدام هذا الرقم طيلة خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين أينما استهدف النشاط العدد الإجمالي للمستفيدين[5].

تقدم خطة الاستجابة نظرة عامة موجزة على الوضع في المخيمات الخمسة، مع التأكيد على نقاط الضعف الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها اللاجئون، ثم تضع استراتيجية الحماية والحلول التي تحدد إطار استجابة المجتمع والاستجابة الإنسانية.

تشمل أولويات **الحماية** الدعم التقني للوثائق الشخصية، تعزيز الوصول إلى المساعدة القانونية، وتعزيز حماية النساء والفتيات، وتوسيع نطاق مشاركة الشباب مع زيادة التركيز على الرياضة و تحسين الخدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والحفاظ على التراث الثقافي الصحراوي.

يعطي قطاع **التعليم** الأولوية للوصول إلى بيئات تعليمية آمنة وشاملة للأطفال والشباب الصحراويين، وتعزيز جودة التعلم على جميع المستويات (التحضيري والابتدائي والثانوي)، والوصول إلى الفرص المتعلقة بالتعليم العالي، وتعزيز نظام التعليم من خلال تحسين التخطيط وصنع القرار.

يعد **الأمن الغذائي** قطاعاً بالغ الأهمية حيث يمثل 32.3% من إجمالي الأموال المطلوبة في خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين .ويهدف إلى تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الأساسية لسكان المخيمات من خلال المساعدة الغذائية للفئات الأكثر ضعفًا مع المساهمة أيضًا في صمود اللاجئين من خلال ضمان السعرات الحرارية اللازمة عن طريق التوزيع المستقر للأغذية الجافة و ضمان تنويع النظام الغذائي من خلال توفير الأغذية الطازجة والخميرة وغيرها من المواد.

يسعى القطاع **الصحي** إلى الحد من معدلات الأمراض والوفيات في المخيمات الخمسة من خلال تحسين تقديم الخدمات الصحية عبر تعزيز الموارد البشرية وأنظمة الإجلاء الطبي ، وتعزيز الوصول إلى الخدمات المساعدة مثل الاختبارات المخبرية ورعاية الأسنان، وضمان التوفر المستمر للأدوية الأساسية والمعدات الطبية وتحديث نظام المعلومات الصحية والتأهب والاستجابة الوبائية وكذلك تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع الأنشطة المتعلقة بالصحة.

يركز قطاع **التغذية** على تحسين الحالة التغذوية لجميع اللاجئين الصحراويين، ولا سيما الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات، للحد من التعقيدات والوفيات المرتبطة بسوء التغذية. ولتحقيق هذه الغايات، فإن القطاع يعطي الأولوية للوصول إلى الأنظمة

[1] العدد الإجمالي للشركاء المشاركين في الاستجابة الإنسانية للاجئين الصحراويين هو 28. 22 فقط من هؤلاء الشركاء يشاركون في خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين.
[2] يرد مخطط لهيكلية تنسيق اللاجئين في مخيمات تندوف في الملحق 1 لخطة الاستجابة للاجئين الصحراويين.
[3] لم يقم ستة شركاء إنسانيين نشطين في المخيمات بمناشدة للحصول على موارد من خلال خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين.
[4] تستخدم وكالات الأمم المتحدة أرقاما مرجعية مختلفة فيما يخص عدد اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات. على سبيل المثال، تستخدم مفوضية شؤون اللاجئين الرقم 90,000 للإشارة إلى "اللاجئين الأكثر هشاشة" رغم الإقرار بأن أرقام المساعدة يجب أن تُحسب بشكل مختلف. وفي إطار خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين، سيتم استخدام الرقم الأعلى البالغ 173,600 كرقم تخطيطي لضمان شمولية المساعدة الإنسانية.

الغذائية الصحية والخدمات المراعية للتغذية، والكشف بشكل أكثر فعالية عن سوء التغذية الحاد وفقر الدم (وغيرها من جوانب النقص في المغذيات الدقيقة) والاستجابة لها، وتحسين تغذية الرضع والأطفال الصغار والوقاية من السمنة والأمراض المزمنة من خلال تعزيز الأنظمة الغذائية الصحية وأنماط الحياة النشيطة من الناحية البدنية.

يسعى قطاع **سبل العيش و الصمود والإدماج الاجتماعي والاقتصادي** إلى تعزيز الاعتماد على الذات مما سيسهم في تقليل الاعتماد الحصري على المساعدات الغذائية وتحسين الوصول إلى سبل العيش للاجئين الصحراويين من خلال تعزيز المهارات المهنية والعمل الحر وتشجيع المنتجات والخدمات المحلية وتعزيز نظام ريادة الأعمال وتحسين قدرة سبل العيش على الصمود في مواجهة تحديات مثل تغير المناخ والاستدامة البيئية.

يهدف قطاع **المأوى والطاقة والمواد غير الغذائية** إلى الحصول على المأوى المناسب ووقود الطهي الآمن والمستدام وتوفير المواد غير الغذائية الأساسية لجميع اللاجئين الصحراويين في المخيمات.

الهدف الرئيسي لقطاع **المياه والصرف الصحي والنظافة والبيئة** هو الوصول إلى مرافق المياه الآمنة والصرف الصحي والنظافة وإدارة النفايات الصلبة لجميع اللاجئين في المخيمات. ولتحقيق ذلك، يعطي القطاع الأولوية لتعزيز قدرات اللاجئين الصحراويين العاملين في القطاع ، وضمان صيانة المكونات الرئيسية وإصلاحها أو استبدالها في الوقت المناسب، وتوسيع شبكة توزيع المياه للحد من الاعتماد على نقل المياه بالشاحنات، والمساعدة في تصميم وبناء مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة في المدارس والمرافق الصحية، وتعزيز الوعي بالنظافة من خلال الحملات التحسيسية وتوفير مواد النظافة والمنتجات الصحية لجميع النساء والفتيات ، وتعزيز خدمات إدارة النفايات الصلبة في جميع المخيمات الخمسة وتوسيع نطاق المشروع المبتكر لإعادة تدوير البلاستيك.

إضافة إلى هذه القطاعات الثمانية، تحدد خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين أولويات مجموعات العمل المعنية **باللوجستيات والاتصالات ودعم العمليات والأمن**، وتتمثل في تقديم المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب وضمان بيئة آمنة ومأمونة لل للمتعاملين الإنسانيين واللاجئين. ويرد في نهاية هذه الوثيقة جدول يحدد المؤشرات والأهداف لرصد النتائج.

يلتزم شركاء خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين في جميع الأنشطة بالامتثال لمبادئ المساءلة تجاه الأشخاص المتضررين ومنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين إضافة إلى تعميم التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في كافة القطاعات.

1- الوضعية الحالية

نظرة عامة على الوضعية

تستضيف الجزائر اللاجئين الصحراويين في خمسة مخيمات بالقرب من تندوف منذ عام 1975، وتعتبر قضيتهم ثاني أطول حالة لجوء في العالم. يعيشون في بيئة قاسية، حيث تتجاوز درجات الحرارة 50 درجة مئوية في الصيف وتحدث عواصف رملية متكررة وفيضانات ، وتعتبر سبل العيش وفرص الإدماج الاقتصادي نادرة. يدير اللاجئون بشكل كبير شؤونهم الخاصة، حيث تلعب النساء دورًا رئيسيًا في تقديم الخدمات وإدارتها، لكنهن يعتمدن على تمويل البلد المضيف والمجتمع الدولي لتلبية احتياجاتهن الأساسية. يمثل الحفاظ على مستوى كافٍ من الدعم من المانحين تحديًا بالنظر إلى مدة الوضع وجميع الأزمات الإنسانية المتنافسة في العالم.

وجدت بعثة التقييم المشتركة لعام 2022 التي اضطلع بها برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن 60% من اللاجئين الصحراويين غير نشطين اقتصاديًا، وأن ثلثهم يفتقرون إلى أي مصدر للدخل على الإطلاق، كما ينفق اللاجئون 75% من دخلهم على الغذاء الذي ارتفع سعره كثيراً، ونتيجة لذلك فإن قرابة 90% من اللاجئين الصحراويين هم إما عرضة لانعدام الأمن الغذائي أو يعانون من انعدام الأمن الغذائي. إلى جانب صعوبة ظروفهم المعيشية، أجبر نقص الغذاء الأسر على تقليص الإنفاق على الجانب الصحي أو بيع مواشيهم، واعتماد آليات تكيف ضارة في بعض الأحيان و التي من شأنها أن تقوض التعايش السلمي المنتشر في المخيمات.
من الصعب تقييم مدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي ولكن من المرجح أن يحدث ذلك كما هو الحال في جميع الأوضاع الإنسانية. كما يعد الأطفال والمراهقون والأشخاص ذوو ذوي الإحتياجات الخاصة أكثر عرضة لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وبالتالي يحتاجون إلى اهتمام خاص.
يقدم الشركاء الإنسانيون الـ28 في المخيمات خدمات الحماية والمساعدة الغذائية وغير الغذائية والتغذية والتعليم والمأوى والطاقة والصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة وسبل العيش. وبالرغم من الجهود المتضافرة لزيادة أنشطة الاعتماد على الذات، ستظل المساعدة الدولية أساسية لحماية اللاجئين الصحراويين وو صون كرامتهم .

■ نقاط الضعف الاجتماعية والاقتصادية

وفقًا لتقييم الأمن الغذائي الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي في عام 2018، تعتبر أغلب الأسر الصحراوية كبيرة، حيث يبلغ متوسط حجم الأسرة ستة أفراد. حوالي 57% من الأسر لديها ستة أفراد أو أكثر، ومتوسط عمر أرباب الأسر هو 52 سنة، وتضم نصف الأسر فردًا واحدًا على الأقل من ذوي الإحتياجات الخاصة أو المصابين بأمراض مزمنة.

يحظى اللاجئون الصحراويون بفرص عمل قليلة داخل المخيمات، والذين يجدون وظائف يعملون بشكل رئيسي في المخيمات في إدارات السلطة والمدارس والمحلات التجارية، ويمتهنون التجارة الصغيرة والأعمال الميكانيكية والنجارة والزراعة وتربية الماشية. وأسفرت بعثة التقييم المشتركة خلال عام 2022 أن متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء للفرد يبلغ 65.35 دولارًا أمريكيًا. وفي الوقت نفسه، بلغ متوسط الدخل الشهري المصرح به 30.11 دولارًا أمريكيًا، ويشير ذلك إلى الاعتماد الكبير على المساعدة الإنسانية.

كما أظهرت بعثة التقييم المشتركة لعام 2022 أن حوالي 75% من الغذاء الذي يستهلكه اللاجئون الصحراويون كان مصدره خارجي (المساعدات والجمع والهدايا) بينما كان 23% من الشراء بالاستدانة من السوق. يقدر برنامج الأغذية العالمي أن 88% من اللاجئين إما عرضة لانعدام الأمن الغذائي أو يعانون فعلا من انعدام الأمن الغذائي، ويلجأ حوالي ثلث الأسر إلى استراتيجيات التكيف غير المستدامة، مثل بيع إناث حيواناتهم أو الشراء بالاستدانة وتحمّل ديون لا يمكن سدادها. من بين 78% من اللاجئين الذين أشاروا إلى أنهم اضطروا إلى الاعتماد على الاستدانة، ذكر 83% أن ديونهم كانت ناجمة عن شراء الأغذية، تليها 12% للمشتريات غير الغذائية واحتياجات الرعاية الصحية (7 و5 بالمائة على التوالي).

تساهم كل من فرص العمل المحدودة ومحدودية الوصول إلى الخدمات المالية وارتفاع الأسعار والظروف البيئية القاسية وبُعد المخيمات في

تقويض جهود اللاجئين لبناء سبل عيشهم، كما تعتبر ندرة فرص العمل في المخيمات مقلقة خاصة بالنسبة للشباب بحيث يتسبب عدم القدرة على العثور على عمل منتج في الإحباط والتكيف بأشكال ضارة مثل الانخراط في أنشطة عالية المخاطر والتهريب والسرقة وتعاطي المخدرات والاتجاربها. وأخيرًا، أثرت الحرب في أوكرانيا إضافة إلى عرقلة مبادرة الحبوب في البحر الأسود بشكل كبير على أسعار المواد الغذائية وتسببت في تقويض قدرة برنامج الأغذية العالمي على منع انقطاع شبكة الإمداد.

أرقام التخطيط

البلد		عدد اللاجئين المقدر لعام 2024	عدد اللاجئين المقدر بحلول نهاية عام 2025
الفئات المستهدفة			
الإجمالي		173600	173600

التصنيف حسب العمر والجنس

2.3% من الإجمالي[6]

أشخاص ذوو إعاقة

%49

رجال وفتيان

%51

نساء وفتيات

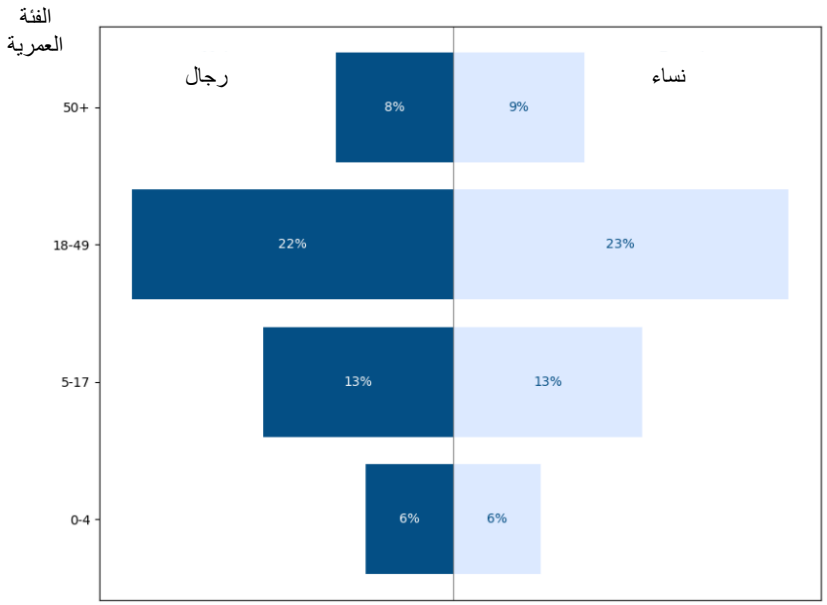

6 تجدر الإشارة إلى أنه يتم جمع البيانات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة بطريقة تقليدية تعتمد على الإعاقات المصرح عنها من قبل الأشخاص المعنيين. تُسفر هذه الأساليب عمومًا عن أعداد أقل بكثير من الأساليب المستندة إلى معايير مجموعة واشنطن، والتي تسفر عادةً عن 15% من السكان في المناطق المتضررة من الأزمات.

الجزء 2: استراتيجية الحماية والحلول

الأهداف الاستراتيجية لخطة الاستجابة

يسعى شركاء خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين في المخيمات القريبة من تندوف بالفعل إلى تحقيق استجابة متعددة القطاعات تأخذ بعين الاعتبار حماية احتياجات اللاجئين الصحراويين، وتماشياً مع استراتيجية الحماية لمفوضية شؤون اللاجئين للفترة 2020-2025، تجمع الأهداف الاستراتيجية لخطة الاستجابة للاجئين الصحراويين بين المساعدة الإنسانية للإغاثة وزيادة التركيز على سبل العيش والاعتماد على الذات:

الهدف الاستراتيجي 1: مساعدة الحكومة الجزائرية في ضمان استفادة اللاجئين من بيئة حماية مواتية بما في ذلك الوصول إلى الخدمات القانونية والتمكين المجتمعي وحماية الطفل والصحة العقلية والدعم النفسي-الاجتماعي، والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، بما يتماشى مع معايير الحماية الدولية والتمتع الكامل بالحقوق.

الهدف الاستراتيجي 2: توفير الوصول إلى السلع الأساسية والخدمات الأساسية (الصحة والتغذية والغذاء والمياه والصرف الصحي والبيئة والمأوى والطاقة والتعليم) للاجئين الصحراويين.

الهدف الاستراتيجي 3: ضمان الوصول إلى فرص سبل العيش مع الحفاظ على النظام البيئي الطبيعي وزيادة صمود اللاجئين.

الاستجابات القطاعية

الحماية

وضعية القطاع وأولوياته

استجاب مركز الهوية والإحصاء لمعدل 3,843 حالة شهريًا لبطاقات الهوية وجوازات السفر ونسخ من سجلات اللاجئين الصحراوية، كما واصلت مفوضية شؤون اللاجئين دعمها لمختلف الخدمات المشاركة في ممارسة وتطبيق سيادة القانون، إلى جانب بناء قدرات القطاع وتوفير المعدات واللوازم المكتبية. تم تحديد المحكمة الابتدائية في مخيم السمارة كمنشأة ذات أولوية للترميم نظرًا لمجال اختصاصها بما في ذلك مخيمات بوجدور والسمارة مع عدد كبير من المستخدمين ومعالجة القضايا.

رغم أن المخيمات لا تزال بيئة آمنة إلا أن بعض قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي موجودة وفي معظم الحالات يتم رفعها من قبل النساء اللواتي يحملن خارج إطار الزواج بأنفسهن أو من قبل أقاربهن اللذين يرغبون في حمايتهن من المجتمع في مركز حماية المرأة (البيت الآمن). علاوة على ذلك، ولضمان سلامة اللاجئين ومساءلة الشركاء تجاه الأشخاص المتضررين، تم إنشاء خط اتصال مباشر على مدار 24 ساعة في كل من المخيمات الخمسة كجزء من تعزيز آلية مفوضية شؤون اللاجئين لتقديم الشكاوى.

علاوة على ذلك، يواجه الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة تحديات في الوصول إلى الخدمات والتمثيل في جميع الهياكل المجتمعية والاحتياجات الأساسية بسبب محدودية مساحات/أجهزة التنقل الصديقة للبيئة. في عام 2022، لم تغطي الكمية الإجمالية للفوط الصحية الموزعة دورة المساعدة الكاملة لمدة 12 شهرًا من الاحتياجات وبالتالي ينبغي زيادة هذه النسبة لتلبية الحد الأدنى من المتطلبات المقدر بـ5 قطع/للشخص/لليوم.

تستهدف أنشطة الرياضة من أجل الحماية داخل مخيمات اللاجئين الصحراويين شريحة كبيرة من المجتمع، حيث تصل إلى حوالي 88,000 شخص، لكن البرامج والقدرات المحدودة تسمح بالوصول إلى 5% فقط من هذا العدد. يتعرض الشباب الصحراوي لخطر التسرب المدرسي، وعليه أصبحت الحاجة إلى التوسع في مجال الرياضة ضرورة ملحة بل هي أولوية باعتبارها عنصراً مهماً للحد من هذه المخاطر خاصة بين

الشباب.

من خلال الجهود المشتركة والتنسيق مع جميع الأطراف المعنية، سيستمر اللاجئون الصحراويون في التمتع بإمكانية الحصول على الوثائق الشخصية، وسيتم تعزيز الوصول إلى المساعدة والخدمات القانونية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك الأطفال المعرضين للخطر، وسيتم تعزيز المشاركة المجتمعية في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، وسيتم توسيع الأنشطة الاجتماعية والترفيهية للشباب.

كما سيتم الترويج للرياضة كوسيلة لتحسين الرفاهية النفسية الاجتماعية والإدماج الاجتماعي من خلال دمج التعلم عن طريق اللعب والمقاربة القائمة على الفعاليات في البرامج الرياضية الصحراوية للنساء والشباب والتلاميذ والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة .

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

ستتركز جهود الحماية على هذه المجالات المحددة:

1- **دعم خدمات الوثائق الشخصية** من خلال بناء قدرات الموظفين واقتناء المعدات في مركز الهوية و الإحصاء ، إضافة إلى ضمان الصيانة الكافية للأجهزة في المركز وتحديث البرامج قدر الإمكان.

2- **تعزيز الوصول إلى العدالة و الخدمات القانونية** وبناء قدرات موظفي قطاع العدالة (المدعون العامون والمحامون المعينون من قبل المحكمة وكتبة الضبط والقضاة والأئمة والموظفون الإداريون) من خلال التدريب (الذي يتم إجراؤه محليًا بين الأقران وتدريب المدربين) وضمان دفع الحوافز. سيتم تقييم البنية التحتية والاحتياجات المادية ووضع خطة إستجابة متعددة السنوات.

3- **ضمان حماية النساء والفتيات وتعزيز** خدمات الحماية وآليات الإحالة للنساء والفتيات، بما في ذلك الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وسيركز العمل على تمكين الجهات الفاعلة المجتمعية لتعزيز تحديد التحديات الجنسانية والتوعية بها في المخيمات مع بناء قدرات المجموعات ذات الصلة للحد من العوائق التي تحول دون الكشف الآمن عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي ومعالجة القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالتمييز بين الجنسين من خلال التدريب والحوافز وغيرها من أشكال الدعم.

4- **توسيع مشاركة الشباب** من خلال تعزيز القيادة الشبابية والمشاركة الهادفة في عمليات صنع القرار، حيث سيؤدي دعم المراكز الشبابية القائمة والمبادرات الشبابية المجتمعية إلى تطوير مواهبهم وقدراتهم في الأنشطة الرياضية والترفيهية وأنشطة التعايش السلمي فضلاً عن تنسيق الروابط مع آفاق سبل العيش والتعليم والتدريب التقني والمهني والتعليم العالي.

5- **تعزيز الخدمات المقدمة إلى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم من** خلال تقديم الدعم لخدمات التعليم المتخصص والشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك تعزيز قدرات أصحاب المصلحة المعنيين، وتوسيع مسارات الإحالة التشخيصية، والبنية التحتية المادية، والوصول إلى فرص سبل العيش والأنشطة الترفيهية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (سواء العامة أو المتخصصة). كما سيتم تقديم الدعم لتحسين تنسيق مواد الإغاثة الأساسية المستهدفة وتوزيع الغذاء وكذلك توزيع مواد النظافة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

6- **حماية الثقافة الصحراوية** من خلال تعزيز الحفاظ على التراث الثقافي الصحراوي من خلال دعم الفنون والموسيقى والمسرح وغيرها من الأنشطة.

7- **حماية الرفاهية النفسية والاجتماعية وتعزيز الصحة العقلية** في المجتمع من خلال تعزيز استراتيجيات المواجهة الإيجابية، وتنمية القدرات على الإسعافات الأولية النفسية وتعزيز مسارات إحالة الأشخاص الذين يحتاجون إلى دعم متخصص في مجال الصحة العقلية. يتوفر الدعم النفسي الاجتماعي داخل المجتمع وتوجد مسارات إحالة للأشخاص ذوي احتياجات الصحة العقلية.

8- **الرياضة من أجل الحماية**: يستهدف نشاط الرياضة من أجل الحماية (S4P) 88,000 شخص من خلال الأحداث الرياضية وسيواصل في دعم 4,400 رياضي وتلميذ. يتضمن نشاط الرياضة من أجل الحماية التدريس المتعمد ونقل المهارات من الأنشطة الرياضية إلى الحياة الحقيقية (مثل الثقة بالنفس، والوعي الذاتي، ومعرفة الحقوق الفردية، والتعاطف، والقيادة، والعمل الجماعي العادل، وفهم العواقب، وسلوك المعجبين الإيجابي، وغير ذلك للحث على التغيير نحو السلوك الإيجابي).

9- سيتم تنسيق الأنشطة المخطط لها مع مديرية الشباب والرياضة الصحراوية لإشراك جميع الهيئات القيادية والشركاء المعنيين وتهدف إلى تعزيز التمكين المجتمعي وتملُّك البرامج الرياضية.

الرياضة من أجل الحماية

1) **تعزيز قدرات المدربين:** تنظيم ورشات عمل لتدريب المدربين والميسرين وورشات عمل لبناء قدرات الهيئات الإدارية الرياضية وموظفيها التقنيين بالشراكة مع الخبراء الرياضيين المحليين والدوليين.
2) **إعادة تأهيل البنى التحتية الرياضية:** بناء وتجهيز ملعب كرة قدم حسب معايير الفيفا بعشب اصطناعي (105م × 68م) في مخيم بوجدور، وإعادة تأهيل ملاعب كرة القدم والكرة الطائرة، وبناء مراكز رياضية وصالات ألعاب في جميع المخيمات.
3) **دعم المبادرات الرياضية المحلية:**

ستعطي بطولتان سنويتان لكرة القدم والكرة الطائرة في مخيمات اللاجئين الصحراويين الأولوية للرياضات الأكثر شعبية وتشجع على الإدماج والمشاركة.

سيتم تعزيز الفرق الحالية وتجهيزها وستبرز فرق جديدة من المدارس والأندية.

ماراثونان ، وألعاب القوى، وركوب الدراجات، والملاكمة، والشطرنج، ومسابقات رياضية للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة ، والألعاب التقليدية (السيك، الضامة، نيروبة، كبيبة).

تنظيم الأندية الرياضية في المدارس لمسابقات في مختلف الألعاب الرياضية على المستوى المحلي.

المشاركة في الفعاليات الرياضية الدولية والإقليمية: دعم تنمية المواهب ومشاركة اللاجئين الصحراويين في المسابقات الرياضية العالمية والإقليمية وفرص الرعاية والتوجيه.

4) **التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية:** تدريب وتجهيز منصة إعلامية يقودها الشباب في كل مخيم لتغطية الأحداث الرياضية المحلية وتعزيز أنشطة الحماية وحملات وسائل التواصل الاجتماعي.

التعليم

وضعية القطاع وأولوياته

في الوقت الحالي، يتم تقديم مدفوعات حوافز فصلية لـ1,244 معلمًا وغيرهم من العاملين في مجال التعليم، بمتوسط 60 دولارًا أمريكيًا لكل فصل (ربع سنة). تم إنجاز إعادة بناء وتجهيز جزئي وكامل لمدارس في مخيمات السمارة وبوجدور وأوسرد في عام 2022. كما تم أيضًا إعادة تأهيل 13 مطبخًا مدرسيًا بالتركيز على مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة (بناء خزان وشبكة المياه). وتمت تغطية حوالي 40 في المائة من احتياجات اللوازم المدرسية الأساسية في السنة الدراسية 2022-2023 وشهدت معدلات الالتحاق بالمدارس انخفاضًا طفيفًا من مستواها لعام 2020 (39,762) إلى مستوى عام 2022 (39,223)ويرجع ذلك إلى انخفاض بنسبة 10% في معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية.

الأقسام والمدارس مكتظة بنسب تزيد عن 48 و61 و65 في مرحلة التحضيري والابتدائي والمتوسط على التوالي. 61 في المائة فقط من رياض الأطفال و65 في المدارس الابتدائية تحصل على المياه الجارية، كما تدهورت نسب المعلمين لكل تلميذ في السنوات الأخيرة بسبب زيادة تناقص المعلمين المرتبط بالحوافز المالية المنخفضة وظروف العمل الصعبة بالرغم من الزيادة الطفيفة في الحوافز، من متوسط 115 دولارًا أمريكيًا إلى 161 دولارًا أمريكيًا. يمكن للطلاب الصحراويين الذين يجتازون امتحانات المرحلة الثانوية الالتحاق بالجامعات الجزائرية والحصول على فرص المنح الدراسية من خلال برنامج DAFI.

- يهدف قطاع التعليم إلى الوصول الشامل والمنصف بالكامل إلى التعليم الجيد على جميع المستويات للأطفال والشباب اللاجئين الصحراويين.

- سيركز القطاع على:

1- تعزيز الوصول إلى بيئات تعليمية آمنة وشاملة للأطفال والشباب اللاجئين الصحراويين:

زيادة الالتحاق بالمدارس في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية في مخيمات اللاجئين مع إيلاء اهتمام خاص للطالبات وذوي الإحتياجات الخاصة .

زيادة التحاق الشباب اللاجئين الصحراويين بالتعليم العالي مع إيلاء اهتمام خاص لإدماج الطالبات وذوي الإحتياجات الخاصة .

تحسين الحالة التغذوية للفئة العمرية الصغيرة مع تعزيز معدل الحضور والاستبقاء.

2- تعزيز جودة التعلم في المخيمات على جميع مستويات النظام التعليمي (مرحلة التحضيري، المرحلة الابتدائية، المرحلة الثانوية)

تحسين أداء المعلمين من خلال التدريب والحوافز والمساءلة الواضحة.

تعزيز مراقبة وتقييم جهود التعليم والتعلم.

زيادة توفير مواد ودعائم تعليمية وتعلمية عالية الجودة بما في ذلك الوصول إلى التعلم الرقمي.

3- تعزيز النظام التعليمي

تحسين دقة وتوقيت البيانات للتخطيط واتخاذ القرارات.

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

مدفوعات الحوافز الفصلية للمعلمين وغيرهم من الموظفين التربويين بما يتماشى مع الحد الأدنى من المعايير المنصوص عليها في وثيقة اليونيسيف حول التعليم في حالات الطوارئ، ويشمل ذلك مراقبة سلة الحد الأدنى من الإنفاق للتأكد من أن المدفوعات تغطي تكلفة الضروريات الأساسية، وأن العنصر القائم على الأداء للحافز يحفز المعلمين على التواجد في الفصول الدراسية والتدريس بأفضل ما لديهم من قدرات.
تدريب المعلمين وغيرهم من الموظفين التربويين على تحسين المهارات والرفاهية والأداء، بما في ذلك الإسعافات الأولية النفسية.
اقتناء وتوزيع المواد التعليمية والتعلمية لتلبية الاحتياجات المقدرة، ويشمل ذلك اللوازم المدرسية الأساسية للمتعلمين، والمواد التعليمية للمعلمين والمدارس، بما في ذلك الاستجابة لاحتياجات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، ودعائم القراءة والوصول إلى المحتوى عبر الإنترنت.
تقديم الخدمات التغذوية لجميع أطفال المدارس بما في ذلك برنامج التغذية المدرسية (رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية و المتوسطة والاحتياجات الخاصة و المدارس القرآنية). وتشمل الأنشطة أيضًا تعزيز قدرات عمال المطابخ من خلال حملات التوعية بالنظافة والتدريب والحوافز وتحسين حالة خزانات المياه والمطابخ المدرسية.
إعادة تأهيل و ترميم المنشآت المدرسية وخاصة مرحلة التحضيري وتوسيع المدارس القائمة قدر الإمكان، بما في ذلك مرافق المياه والصرف الصحي والبنى التحتية الرياضية.
تنفيذ برامج التعليم السريع والتعلم عن بعد وتنمية المهارات الحياتية، ويشمل ذلك حوافز لدعم المدارس القرآنية ومراكز التعليم الخاص لتحسين تعليم القراءة والكتابة والحساب والمهارات الحياتية وتسهيل الربط بين التعليم الرسمي وغير الرسمي.
المساعدة التقنية وتعزيز القدرات لنظام معلومات إدارة التعليم. ويشمل ذلك صيانة البرامج والأجهزة وتدريب موظفي نظام معلومات إدارة التعليم وجمع البيانات وتخزينها ومشاركتها لتقييم الاحتياجات وتخطيط الاستجابة واتخاذ القرارات.
المساعدة التقنية لتعزيز مراقبة وتقييم التعليم والتعلم من خلال تجديد أدوات التقييم وتدريب المفتشين ومديري المدارس وتوليد بيانات دقيقة وفي الوقت المناسب عن أداء المعلمين والتلاميذ (واحتياجات التحسين).
المساعدة التقنية لإدارة برنامج التعليم بما في ذلك مراجعة وتحديث استراتيجيات البناء/إعادة التأهيل والتعليم لفترة خمس سنوات.
الحصول على المنح الدراسية الجامعية والمسارات التعليمية الإضافية. يساعد هذا في التخطيط لتنويع فرص المنح الدراسية للطلاب اللاجئين الصحراويين بخلاف برنامج مبادرة البرت آينشتاين الأكاديمية الألمانية الخاصة باللاجئين (DAFI) وتعزيز الفرص المتعلقة بمسارات العمل والتعليم الإضافية.

الأمن الغذائي

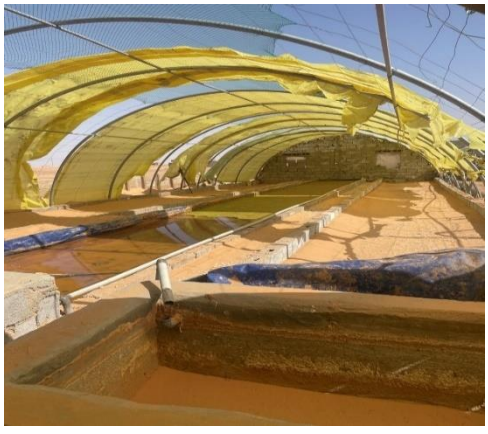

وضعية القطاع وأولوياته

بالنظر إلى السياق الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الصعب الذي يعيش فيه اللاجئون الصحراويون فإنهم يكافحون من أجل الوصول إلى فرص سبل العيش والوصول إلى الاكتفاء الذاتي لتلبية احتياجاتهم الأساسية الضرورية.
تقع المخيمات الخمسة في بيئة صحراوية قاحلة وكثيرة المعادن وتمتاز بحرارة شديدة خلال فصل الصيف ورياح رملية متكررة، وأدت تأثيرات جائحة كوفيد-19 وارتفاع الأسعار العالمية إلى تفاقم حالة ضعف اللاجئين وتقليل الوصول الذاتي إلى أغذية متنوعة وصحية.

أفادت عمليات متابعة ما بعد التوزيع التي أجرتها مفوضية شؤون اللاجئين بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي في ديسمبر من عام 2021 وأكتوبر من عام 2022 وجوان من عام 2023 أن أكثر من 94% من الأسر التي شملها الاستطلاع تعتمد على المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي لتلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية. ونظرًا لشبكة الإمداد السليمة التي سمحت لبرنامج الأغذية العالمي باستئناف تقديم حصص الأغذية الكاملة تدريجياً منذ سبتمبر 2022 حتى شهر جوان 2023، بلغت نسبة المستفيدين الذين وصلوا إلى درجة استهلاك غذائي مقبولة في جوان 2023 82% وهو إنجاز جيد مقارنة بالنسبة الأخيرة التي كانت 75% في شهر أكتوبر 2022.

ومع ذلك، أظهر مسح التغذية في شهر فيفري 2022 تدهورًا كبيرًا في الحالة التغذوية للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات (10.7% من الأطفال من 6 إلى 59 شهرًا يعانون من سوء التغذية الحاد الشامل) بسبب انقطاع في شبكة الإمداد خلال عام 2022.
تؤكد هذه النتائج اعتماد اللاجئين الصحراويين الكبير على المساعدات الغذائية الخارجية. يعد تأمين شبكة إمداد مستدامة بتمويل متعدد السنوات أحد الحلول الرئيسية لمنع انقطاع الإمداد وآثاره السلبية على الأمن الغذائي للاجئين الصحراويين وحالتهم التغذوية.

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

يعتبر الأمن الغذائي القطاع الذي يتطلب أكبر قدر من الموارد المالية، خاصة بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية منذ عام 2022. يهدف القطاع إلى تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الأساسية للاجئين الصحراويين المستهدفين. سيساهم قطاع الأمن الغذائي بشكل متزايد في صمود اللاجئين ويدعم هدفين محددين: المساعدة الغذائية العامة ودعم تنويع النظام الغذائي.

المساعدات الغذائية العامة من خلال تقديم المساعدات الغذائية العامة للاجئين الصحراويين المستهدفين لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية، مع تعزيز آليات التنسيق بين الجهات الفاعلة الإنسانية. يقدم قطاع الأمن الغذائي المساعدات الغذائية إلى **133,672** لاجئاً صحراوياً في المخيمات المحيطة بتندوف. ويمثل هذا العدد إجمالي اللاجئين الذين تم تقييم حاجتهم إلى المساعدة الغذائية. سيوفر التحليل السببي التغذوي الجاري حاليًا بيانات محدثة عن الوضع التغذوي في المخيمات وأساسًا لتطوير استراتيجية التغذية متعددة القطاعات للسنوات الخمس القادمة.
سيضمن القطاع السعرات الحرارية في حالة حدوث نقص في المساعدة الغذائية العامة بفضل مخزون الطوارئ.
وسيتم دعم المساعدة الغذائية من خلال خطة شاملة للتغيير السلوكي والاجتماعي التي تهدف إلى تحسين الممارسات الغذائية للأسر، وتحديداً للأطفال دون سن الخامسة وكذلك النساء الحوامل والمرضعات وتنويع الأغذية واستخدام السلع الموزعة.

دعم تنويع النظام الغذائي للاجئين الصحراويين من خلال الوصول إلى الأغذية الطازجة والخميرة وغيرها من المواد. سيساهم الشركاء المشاركون في هذا القطاع في تنويع المساعدات الغذائية لجميع اللاجئين الصحراويين المستضعفين من خلال تعزيز توزيع الأغذية الطازجة والخميرة المجففة التي تستعمل في تحضير الخبز التقليدي.

آلية المراقبة المشتركة: سيخلق قطاع الأمن الغذائي آليات لإنشاء منصة تنسيق مشتركة للمراقبة مع جميع القطاعات للامتثال لمبدأ "عدم الإضرار" الإنساني والمساعدة في توليد الأدلة. وستكفل المراقبة المنتظمة بعد التوزيع للأغذية الأساسية/الأغذية الطازجة/الأغذية التكميلية توثيق التقدم المحرز في الأمن الغذائي بالاستناد إلى معايير مفوضية شؤون اللاجئين ومعايير اسفير (SPHERE). يعمل برنامج الأغذية العالمي وشركاؤه في القطاع على تحسين المبادئ التوجيهية وآليات الاستهداف (إجراءات التشغيل المعيارية) بالتنسيق الوثيق مع الشركاء.

سيتم تعزيز استخدام التحويلات النقدية أو الحلول الهجينة كطريقة في المساعدة الغذائية إلى جانب ترقية و/أو نقل نقاط التوزيع لتسهيل توسيع نطاق هذه الطريقة، وسيواصل قطاع الأمن الغذائي متابعة قنوات المشاركة والمساءلة المجتمعية الفعالة بما يتماشى مع مبادئ المساءلة تجاه الأشخاص المتضررين.

الصحة

وضعية القطاع وأولوياته

يتم إدارة وتنفيذ نظام الرعاية الصحية في مخيمات اللاجئين الصحراويين بالكامل من قبل اللاجئين الصحراويين أنفسهم. في عام 2022، تم تقديم حوالي 18,6000 فحص طبي للاجئين، واستفادت 8,600 امرأة حامل ومرضعة من خدمات الرعاية الصحية الإنجابية. إضافة إلى ذلك، تمت إعادة تأهيل مستشفيين في المخيمات، وتمت إحالة 61 مريضًا لجلسات غسيل الكلى المنتظمة و86 مريضًا بحاجة إلى رعاية طبية متخصصة في الأورام على مستوى الجزائر العاصمة. فيما يخص بناء القدرات، تخرج 54 ممرض وممرضة جدد و45 قابلة و44 ملقح وملقحة تم تدريبهم في المخيمات وفي الجزائر العاصمة، وتلقى واحد وعشرون ألفاً وخمسمائة طفل دون سن الخامسة في إطار برنامج التلقيح الروتيني 149,530 جرعة من 7 لقاحات أساسية. علاوة على ذلك، تمت تغطية 75% من إجمالي الاحتياجات من الأدوية في عام 2022 من خلال التمويل الحالي مما كان له أثر في توفر بعض الأدوية في المنشآت الصحية داخل المخيم. وأخيرًا، تم الانتهاء من استراتيجية الصحة العامة الجديدة 2022-2026 والموافقة عليها وستتطلب تمويلًا لاحقًا لتنفيذها.

يهدف القطاع الصحي إلى تعزيز النظام الصحي لتحسين صحة ورفاهية اللاجئين الصحراويين وتقليل معدلات الاعتلال والوفيات، ولتحقيق ذلك، تم وضع أهداف محددة: 1) تحسين تقديم الخدمات الصحية (الوصول والموارد البشرية والجودة والتغطية)، 2) تعزيز أنظمة الإحالة الداخلية والخارجية، 3) تحسين الوصول إلى الخدمات المساعدة عالية الجودة (المختبرات والأشعة السينية ورعاية الأسنان)، 4) ضمان التوفر المنتظم للأدوية الأساسية ونظام فعال لإدارة النفايات البيولوجية، 5) تحديث نظام المعلومات الصحية والتأهب والاستجابة والمراقبة الوبائية، 6) تعميم مراعاة الجندرة في جميع الأنشطة المتعلقة بالصحة، بما في ذلك تحسين دور المرأة في التنسيق وصنع القرار و7) تحسين التعاون بين القطاعات.

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

سيركز القطاع الصحي على تحسين توفر وجودة خدمات الرعاية الصحية من خلال سد النقائص في خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية، والتطرق لمدى كفاية الحوافز للأطباء الصحراويين والعاملين المرتبطين بهم (الممرضات والقابلات وغيرهم)، وتحسين ظروف العمل وضمان الصيانة المناسبة للبنى التحتية الصحية. كما سيتم التركيز على الدعم المستمر عالي الجودة للخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والمساعدة.

تشمل مجموعة خدمات الرعاية الصحية الأولية الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة (التطعيم، وفحص التغذية، والتكفل بسوء التغذية)، والصحة الإنجابية، والأمراض غير المعدية بما في ذلك الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، والإحالات الطارئة، وتوفير خدمات الرعاية الصحية الأولية الإنقاذية. وتشمل مجموعة الخدمات أيضا تدابير المراقبة والتصدي لتفشي الأمراض. سيتم التركيز بشكل خاص على الرعاية الصحية للأمهات وحديثي الولادة والمراهقين في الوقت المناسب وبشكل فعال من خلال تحسين المهارات والتجهيز المناسب للمنشآت الصحية.

سيتم تدريب العاملين الصحيين على بروتوكولات رعاية الأطفال حديثي الولادة والصحة الإنجابية، وسيتم تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية في المستشفيات الصحراوية من خلال توفير معدات مختبرية جديدة ومستلزمات الأشعة السينية ومواد الصحة الإنجابية والأدوية (حسب قائمة الأدوية المحدثة مؤخرًا). سيتم إعطاء الأولوية لنظام الإحالة للمرضى الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية المتقدمة و تحسين المراقبة المنتظمة والتدريب أثناء العمل لعاملي الصحة، وقد اعتُبر تجديد أسطول سيارات الإسعاف كحاجة رئيسية للقطاع واللاجئين.

سيتم تعزيز خدمات التلقيح وتشمل توفير اللقاحات اللازمة لجميع الأطفال دون سن الخامسة وكذلك اللقاحات الخاصة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و16 عامًا والنساء الحوامل، وسيتم تدريب الملقحين(ات)على الحفاظ على سلسلة التبريد.

سيؤدي **دعم مدرسة الشبه طبي** وصيانة البنية التحتية الصحية إلى تحسين جودة برامج وخدمات الصحة الإنجابية والأمراض غير المعدية في المخيمات الخمسة.وسيستمر التركيز على الصحة الوقائية على مستوى المراكز الصحية المجتمعية وكذلك الرعاية العلاجية على مستوى المستشفيات الإقليمية.

التغذية

وضعية القطاع وأولوياته

في عام 2022، تم تسجيل 1,389 طفلاً في برنامج امعالجة سوء التغذية الحاد (CMAM) في المراكز الصحية المجتمعية (المستوصفات). لم يتم تسجيل أية وفيات مرتبطة بسوء التغذية الحاد في عام 2022. قدم البرنامج أيضاً العلاج للنساء الحوامل والمرضعات اللواتي يعانين من سوء التغذية متوسط الحدة إضافة إلى توزيع كمية صغيرة من المكملات الغذائية التي تحتوي على الدهون (LNS - SQ) على مستوى المستوصفات والتي تستهدف 12,000 طفل تتراوح أعمارهم بين 06 و59 شهرًا. استفادت 8,600 امرأة حامل ومرضعة من قسائم الطعام المشروطة (بالإضافة إلى أقراص متعددة المغذيات). تم تدريب ما مجموعه 290 من موظفي التغذية على برنامج المعالجة المجتمعية لسوء التغذية الحاد، ومع ذلك لا تزال الحالة التغذوية للسكان الصحراويين مقلقة، حيث لا يزال انتشار فقر الدم لدى النساء الحوامل والمرضعات (15-49 سنة) بنسبة 59.5% و54.2% من الأطفال (6-59 شهرًا) إلى جانب سوء التغذية الحاد الشامل للأطفال (6-59 شهرًا) بنسبة 10,7% يمثل تحديًا خطيرًا للصحة العامة.

يركز قطاع التغذية على تحسين الوضع التغذوي للاجئين الصحراويين وخاصة الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات، من أجل ضمان نموهم البدني والمعرفي وتقليل معدلات الاعتلال والوفيات، وتسترشد استراتيجية الاستجابة القطاعية بنتائج بعثة التقييم المشتركة لعام 2022 وكذلك بنتائج مسح التغذية لعام 2022.

تعطى الأولوية لخمسة مجالات محددة خلال سنتي خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين:

الوقاية من جميع أشكال نقص التغذية من خلال توفير أنظمة غذائية صحية وبأسعار معقولة والخدمات الأساسية، بما في ذلك التدخلات متعددة القطاعات. يتم دعم ذلك من خلال تنفيذ تحليل سببي للتغذية ووضع خطة عمل مشتركة بين القطاعات (المياه والصرف الصحي والنظافة والصحة والتعليم وسبل العيش بما في ذلك الزراعة). سيطلق القطاع برنامجًا لعلاج سوء التغذية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-23 شهرًا وتوسيع نطاق تدخلات التغيير الاجتماعي والسلوكي للوصول إلى فئات الأفراد بخلاف النساء الحوامل والمرضعات (ما في ذلك أسر الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد المتوسط والشديد). سيعزز القطاع الفحص المجتمعي لسوء التغذية والتخلص من الديدان .سيتم إجراء تحليل للممارسات والمواقف المتعلقة بالتغذية لإبلاغ تدخلات تغيير السلوك والتوعية وكذلك بناء القدرات حول الموضوعات المتعلقة بالتغذية.

التكفل بسوء التغذية الحاد. سيتم اتباع الدليل المحلي للمعالجة المجتمعية لسوء التغذية الحاد (CMAM) وبروتوكولاته لتحقيق أهداف الكشف المبكر والإحالة والعلاج، لحالات سوء التغذية التي يعززها تشخيص التغذية الروتيني الذي تجريه المستوصفاتو مسؤولات الأحياء . سيتم توفير علاج حالات سوء التغذية الحاد الشديد وسوء التغذية متوسط الحدة في المنشآت الصحية التي يدعمها شركاء القطاع، وسيتم تعزيز القدرات من خلال توفير التغذية والإمدادات الطبية والمعدات وكذلك نقل المعارف والمهارات إلى مقدمي خدمات التغذية.

التكفل بفقر الدم ونقص المغذيات الدقيقة الأخرى. سيتم إجراء فحص وإحالة للأطفال والفتيات والنساء في سن الإنجاب والنساء الحوامل والمرضعات والفئات الأخرى المعرضة لخطر الإصابة بفقر الدم في المراكز الصحية،و في المدارس بشكل دوري وسيزود القطاع المختبرات والمستوصفات بوسائل تشخيص فقر الدم ووضع استراتيجية مكملات غذائية يتم تنفيذها من خلال توزيع شامل للأطعمة المغذية المتخصصة بما في ذلك مساحيق المغذيات الدقيقة المتعددة إضافة إلى التركيز على الإنتاج المحلي للمكملات الغذائية الغنية للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات.

تحسين تغذية الأمهات والرضع والأطفال الصغار والمراهقين. سيضع القطاع برنامجًا منظمًا جيدًا لتعزيز تغذية الأمهات والرضع والأطفال الصغار والمراهقين من خلال ضمان الكمية والجودة والتنوع المناسبين للغذاء للنساء الحوامل والمرضعات والرضع والأطفال الصغار إضافة إلى الفئات الضعيفة الأخرى من الناحية التغذوية وخاصة المراهقين. وستعزز

الرضاعة الطبيعية المناسبة وممارسات التغذية التكميلية، وتدابير المياه والصرف الصحي والنظافة ورعاية الأطفال المرضى، فضلا عن إدراج توصيات تغذية الأمهات والرضع والأطفال الصغار والمراهقين في رسائل الصحة العامة واسعة النطاق.

الوقاية من السمنة وتقليل عوامل الخطر للأمراض المزمنة. سيعزز القطاع الأنظمة الغذائية الصحية وأنماط الحياة التي تنطوي على النشاط الجسدي، وسيتم إجراء فحص لمرض السكري كجزء من برامج الرعاية ما قبل وما بعد الولادة، مع تحسين إحالة الأفراد الذين يتم تحديد إصابتهم. سيتوفر العلاج والرعاية والاستشارة في المنشآت المدعومة لجميع الأمراض غير المعدية بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والسكري.

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

سيستمر تنفيذ برنامج التغذية من خلال مقاربة محددة ومراعية للتغذية ومقاربة متعددة القطاعات تسمح بالتطرق للأسباب المباشرة والكامنة وبعض الأسباب الأساسية لسوء التغذية في المخيمات (والتي سيتم تحديدها من خلال مسح سببي خاص بالتغذية).

سيتم علاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بناءً على وجود أو عدم وجود مضاعفات طبية، وسيتم تزويد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد دون مضاعفات طبية برعاية خارجية، كما سيحصل أولئك الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد مع مضاعفات طبية على رعاية داخلية في المستشفيات، وسيتم تسجيل أولئك الذين يعانون من سوء التغذية الحاد المتوسط في برامج التغذية التكميلية المستهدفة.

سيتم دعم موظفي التغذية من خلال مبادرات تعزيز القدرات بما في ذلك تزويد مراكز التغذية بالإمدادات الغذائية والطبية اللازمة إضافة إلى نقل المعارف والمهارات.

كإجراء وقائي، سيتم استهداف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-59 شهرًا والنساء الحوامل والأمهات المرضعات للوقاية من سوء التغذية، إضافة إلى مكملات الحديد وحمض الفوليك، والتخلص المنتظم من الديدان، و توفيرمكملات المغذيات الدقيقة الأخرى إضافة إلى شحن القسائم المراعية للتغذية.

سيدعم شركاء قطاع التغذية ويعززون تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال من خلال إدراج نهج' الألف يوم الأولى' المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية الوطنية لصحة الطفل والأم، إضافة إلى جلسات التثقيف والتوعية الخاصة بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال في المجتمع.

سيتم خلق مقاربة مجتمعية لدعم الأغذية بالمكملات اللازمة في نقاط الاستخدام وتشجيع الأطعمة المنتجة محليًا للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات.

سيتم دمج التغيير السلوكي والتواصل من أجل التغذية عن طريق التدخلات المدرجة لتعزيز أنماط حياة غذائية إيجابية ونتائج تغذية أفضل.

سبل العيش والصمود (والإدماج الاجتماعي والاقتصادي)

وضعية القطاع وأولوياته

دعم شركاء سبل العيش والصمود إلى غاية نهاية عام 2022 حوالي 350 شركة يديرها شباب من خلال منحها إعانات لإطلاق مشاريع ناشئة أو توسيع نطاقها بينما تم إنشاء 10 جمعيات أعمال كهيكل دعم ذاتي. في المزرعة السمكية بالنخيلة، قام شركاء سبل العيش والصمود ببناء قدرات الموظفين و26 مستفيدًا مما أدى إلى إنشاء 5 مزارع سمكية إضافة إلى ذلك تم دعم 710 من صغار المزارعين في المزارع الجهوية والعائلية بزيادة الإنتاجية على مدار العام والتي استخدم جزء منها لتلبية احتياجات الاستهلاك المنزلي وبيع جزء آخر في السوق المحلية، و أخيرًا، تم إنشاء مزرعة للمواشي تحتوي على الإبل و المواشي الصغيرة في أكتوبر 2022 حيث تنتج حليب الإبل للمستشفى ومركز ضحايا الألغام الأرضية.

رغم هذه الإنجازات، إلا أن مخيمات اللاجئين الصحراويين تتميز بفرص اقتصادية محدودة وبيئات صحراوية قاسية وكونها نائية، وبالتالي فإن اللاجئين الصحراويين يمتلكون مصادر دخل جد ضئيلة، منها الأنشطة التقليدية مثل الزراعة وتربية الماشية. يجني اللاجئون الذين يعملون في المخيمات ما بين 3,000 و 12,000 دينار جزائري شهريًا (25 إلى 100 دولار أمريكي)، وعليه فإن القوة الشرائية للاجئين الصحراويين محدودة والاعتماد على المساعدة الدولية لمعظم الخدمات. لذلك فإن سبل العيش والصمود والمساعدة الغذائية يمثل تحديًا مستمراً. إن غياب الفرص في المخيمات مُقلق خصوصاً بالنسبة للشباب الذين يولدون في المخيمات والذين غالباً ما يكونون متعلمين وماهرين ولكنهم يكافحون من أجل العثور على أنشطة مدرة للدخل.

ولذلك، من الضروري مواصلة تعزيز ريادة الأعمال لدى الشباب حيث ثمة خطر كبيرأن ينخرط الشباب في آليات تكيف سلبية إذا لم يتم تلبية احتياجاتهم (نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية (HNO)، 2018). تقف العوائق التالية أمام إنشاء فرص مدرة للدخل هادفة وآمنة وكريمة ومتكيفة مع السوق: الظروف الصعبة لأنشطة الزراعة والثروة الحيوانية، وضعف بيئة ريادة الأعمال، وفرص التدريب المهني والمهارات التقنية المحدودة، والإدماج الرقمي المحدود (نقص المعرفة الرقمية لمعظم اللاجئين ، وضعف الاتصال في المخيم واهتمام متناقص بفرص التعلم عبر الإنترنت).

يهدف قطاع سبل العيش والصمود إلى ضمان اكتساب جميع اللاجئين الصحراويين على الاعتماد على الذات والحصول على فرص إدرار الدخل في المخيمات ، وكل ذلك في سياق ونطاق العملية الإنسانية. سيدعم القطاع بشكل مباشر أربعة مجالات: 1) تعزيز القدرات المؤسسية والفردية للشباب والنساء والأسر من خلال تطوير المهارات المهنية والأعمال الحرة التي يمكن نقلها إلى آخرين والمستنيرة بالاحتياجات الاجتماعية والموجهة نحو السوق؛ 2) تسهيل توفر المنتجات والخدمات في المخيمات من خلال الإنتاج المحلي والتجارة إلى جانب المساعدة الإنسانية الأساسية؛ 3) تعزيز بيئة ريادة الأعمال، ويشمل ذلك تعزيز الأعمال التجارية الحالية و4) تعزيز قدرة سبل العيش على التكيف مع تغير المناخ واستدامة الأنظمة البيئية الطبيعية.

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

سيدعم شركاء قطاع سبل العيش والصمود الأنشطة ذات قيمة مضافة تتألف من أربعة أنواع:

1- تطوير القدرات التقنية والإدارية للمؤسسات والأفراد لتحسين الاعتماد على الذات بما يتماشى مع الاحتياجات والأولويات المحلية

المساعدة في تنفيذ برنامج استراتيجي منقح متعدد السنوات للتدريب المهني إلى جانب توفير أدوات التعلم وتحسين المرافق والبنى التحتية لزيادة التكيف مع احتياجات السوق وتحسين ظروف التعلم والمعيشة.

توفير تدريب تقني مخصص وتدريب على إدارة الأعمال للأفراد والتعاونيات والمؤسسات التي تركز على العمل الحر.
سد الفجوة بين التدريب المهني والعمل الحر من خلال التدريب العملي في ورشات التدريب المهني والشركات الخاصة (بما في ذلك الصناعة) وتوجيه الخريجين.

2- تسهيل إنشاء المؤسسات التجارية والوحدات الإنتاجية التي تلبي الاحتياجات المحلية

توفير الأصول الإنتاجية والمالية لإنشاء مؤسسات تجارية / وحدات إنتاجية جديدة تستجيب للاحتياجات والأولويات المحلية وتحافظ على سبل العيش الصحراوية التقليدية أو تعززها، بما في ذلك وحدات الإنتاج الكبيرة(التعاونيات) لتطوير سلسلة القيمة.
تعزيز الابتكار والإبداع بدءًا من المشاريع التجريبية.

3- تعزيز بيئة ريادة الأعمال في المخيمات ودعم تطوير السوق بالشراكة مع السلطات المحلية والشركات المحلية ومنظمات المجتمع المدني.

إنشاء مراكز دعم التوظيف / المؤسسات التجارية الصغيرة ومساحات العمل المشتركة لرواد الأعمال الحاليين والمحتملين وتمكين الوصول إلى الأدوات العملية وتقنيات المعلومات والاتصالات. تسهيل الحصول على فرص التعلم عبر الإنترنت وتطوير نماذج أعمال مبتكرة تتناسب فعلاً مع رواد الأعمال اللاجئين حتى يتمكنوا من تطوير حضورهم على الإنترنت أو توسيع شبكتهم أو التبادل مع رواد الأعمال الآخرين.

توحيد شبكات الأعمال التجارية القطاعية / الجغرافية الشاملة في المخيمات وتحسين الروابط التجارية وتسهيل الوصول إلى الأسواق وتبادل أفضل الممارسات.

ضمان استدامة منصة السوق الإلكترونية التي طورتها مفوضية شؤون اللاجئين وشركاؤها بناءً على أفكار اللاجئين.

تنويع مصادر جمع الأموال وتطوير شراكات إضافية / بديلة، بما في ذلك مجموعات الادخار والائتمان غير الرسمية في المخيمات (مدخرات جماعية).

تعزيز المؤسسات التجارية القائمة (الواعدة) من خلال التدريب والتوجيه المُخصصين.

4- تعزيز مرونة سبل العيش أمام تغير المناخ واستدامة الأنظمة البيئية الطبيعية.

تعزيز التقنيات والحلول التي تعمل على تحسين الأصول وسبل العيش إلى جانب الحد من المخاطر المناخية الحالية والمستقبلية.
تعزيز مرونة النظام البيئي للحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين سبل عيش المجتمع كجزء من الجهود المبذولة لزيادة الوعي وجهود التكيف مع تغير المناخ.
توفير تقنيات وممارسات للحفاظ على الموارد الطبيعية المحلية وإعادة تدويرها والاستفادة منها لجعل سبل العيش أكثر استدامة ومرونة.

اللوجستيات والاتصالات ودعم العمليات

وضعية القطاع وأولوياته

تزداد صعوبة الاحتياجات العملياتية واللوجستية في مخيمات اللاجئين بالقرب من تندوف بسبب بُعد المخيمات، حيث يقع ميناء وهران الجزائري على بعد 2000 كيلومتر ويوجد عدد قليل من الموردين الرئيسيين محليًا، وأسطول المركبات الذي يستخدم في المخيمات لنقل المياه والغذاء والبنزين قديم وثمة احتياج عال نسبياً فيما يتعلق بالصيانة.

لقد أُدرجت مجموعة العمل المعنية باللوجستيات والاتصالات والدعم العملياتي في خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين بهدف ضمان تقديم المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب في مخيمات اللاجئين.

تهدف مجموعة العمل الأمنية إلى ضمان بيئة آمنة في المخيمات من خلال توفير الخدمات الأمنية للعاملين في المجال الإنساني.

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

حددت فرقة العمل المعنية باللوجستيات والاتصالات والدعم العملياتي ثماني أولويات بناءً على الاحتياجات المحددة من خلال المناقشات مع الشركاء: 1) ضمان توفر القدرة اللوجستية باستمرار من خلال إصلاح المركبات وصيانتها في الوقت المناسب؛ 2) تجريب نظام إدارة الأسطول الرقمي لتوليد قدر أكبر من الكفاءة وتوفير التكاليف؛3) تطوير المرافق والمعدات في ورشات العمل اللامركزية في المخيمات؛ 4) توحيد نظام إدارة النفايات في ورشات العمل الميكانيكية وتوسيعه ليشمل ورشات العمل العامة والخاصة الأخرى؛ 5) تحسين نقاط توزيع المساعدات الإنسانية في الولايات لتحسين السلامة وظروف العمل؛ 6) توحيد جمع البيانات وتحليل نظام الإدارة لتحسين الكفاءة وتحقيق توفير التكاليف؛ 7) ضمان مساحة عمل كافية للشركاء و8) توفير الدعم للإدارة العملياتية.

وفقًا لتحليل مجموعة العمل الأمنية، لم يتم تسجيل أية تهديدات أمنية ضد العاملين في المجال الإنساني في المخيمات في السنوات الخمس السابقة. وسيواصل موظفو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرون العاملون في المخيمات العمل عن كثب مع مكتب بعثه الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) والسلطات الجزائرية والنظراء الصحراويين من أجل أمن الجهات الفاعلة الإنسانية التي تسافر إلى المخيمات وتعمل فيها من خلال التقييمات والتحديثات الأمنية المنتظمة وتوفير الحراسة، وستستمر وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة في تقاسم تكاليف الجهود الأمنية التي يتم تنفيذها من خلال منظمة غير حكومية. تقترح بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية أن يكون مقر الموظفين الدوليين الدائمين لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن (UNDSS) في المركز الإداري للمخيمات في رابوني لتنسيق الجهود الأمنية..

المأوى والطاقة والمواد غير الغذائية

وضعية القطاع وأولوياته

رغم توزيع كمية معتبرة من مواقد الطهي (4,756) في عام 2022، إلا أنه لا يزال هناك 4,031 أسرة بحاجة إلى مواقد طهي جديدة وذات جودة ، ومن الصعب تلبية كل هذه الاحتياجات بسبب نقص التمويل إلى جانب رداءة نوعية مواقد الطهي المتوفرة في السوق المحلي. السعات التخزينية في المخيمات محدودة وغير مناسبة لتخزين الخيم ومواد الإغاثة الأساسية، حيث أن معظم المستودعات في رابوني تتكون من حاويات قديمة لا تفي بالحد الأدنى من الشروط اللازمة للتخزين خاصة خلال المواسم الحارة حيث تتجاوز درجة الحرارة50 درجة.
ينتظر أزيد من 5% من عائلات اللاجئين خيمة بديلة، مع قائمة انتظار من 8 إلى 10سنوات وبفجوة تصل إلى حوالي 16,000 خيمة في عام 2022 و5000 أسرة بحاجة إلى مواد و معدات الخيام. يتكون أسطول توزيع غاز الطهي من 5 شاحنات قديمة (30عامًا من الاستخدام) وهي في وضع حرج وتتطلب اهتمامًا خاصًا.
وبالتالي، فإن هذه القدرة المحدودة للأسطول تمنعه من ضمان التوزيع المنتظم والكامل لـ28,092 قارورة غاز في غضون شهر كما هو مطلوب. يوجد 50 مولداً كهربائياً يشتغل في المخيمات يوفر الكهرباء للمرافق العامة في حالة انقطاع الكهرباء، ويتعين صيانة هذه المولدات لضمان عمر أفضل واستبدالها حسب حالتها. ومع التمديد المستمر لشبكة الكهرباء في مخيمات اللاجئين الخمسة، لا تزال هناك عائلات دون كهرباء، وقد بلغت نسبة التغطية 75% في مخيم العيون، و75% في مخيم أوسرد، و75% في مخيم السمارة، و98% في مخيم الداخلة، و100% في مخيم بوجدور. منذ عام 2016، أصبحت الكهرباء المصدر الأول للطاقة في المخيمات بينما انخفض استخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية بشكل كبير، ومع ذلك، لا يزال يوصى به كنظام احتياطي خاصة في المنشآت الصحية ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة خلال المواسم الحارة.

سيضمن قطاع المأوى والطاقة والمواد غير الغذائية تعزيز حصول اللاجئين الصحراويين على المأوى المناسب ووقود الطهي المنزلي المستدام والآمن وبأسعار معقولة وأن يكونوا قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية من المواد غير الغذائية بحلول عام 2024. تركز استراتيجية الاستجابة القطاعية على ثلاثة مجالات: 1) تحسين الوصول إلى المأوى المناسب للاجئين الصحراويين من خلال توفير الخيام ومواد البناء؛ 2) تحسين الحصول على غاز الطهي المنزلي الآمن وبأسعار معقولة، والإضاءة والطاقة في المخيمات بما يتماشى مع استراتيجية مفوضية شؤون اللاجئين للطاقة المستدامة 2019-2024) تحسين الوصول إلى مواد الإغاثة الأساسية الكافية والمواد غير الغذائية لجميع اللاجئين.

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

سيسعى القطاع إلى ضمان توفير 1500 وحدة من مواقد الطهي ذات جودة جيدة، و3000 حزمة من الملابس المستعملة UNIQLO، و 1000 قارورة غاز جديدة لأسر المتزوجين حديثًا، كما سيوفر القطاع مواد الإغاثة الأساسية وينشئ مخزونًا للطوارئ (البطانيات وأدوات المطبخ) للاستجابة لحالات الطوارئ مثل الفيضانات المفاجئة والعواصف الرملية. ولتحسين المساءلة تجاه اللاجئين المستفيدين وتعزيز ردود الفعل، سيقوم القطاع بإجراء مراقبة ما بعد التوزيع مرتين في السنة.

سيقوم القطاع بشراء المواد اللازمة لـ 1000 خيمة إضافة إلى توفير مواد البناء لإعادة تأهيل 3500 مسكناً هشاً، ورافعة آلية جديدة بقدرة 20 طن وتوسيع قدرات المستودعات من خلال بناء حظائر جديدة لتخزين الخيام والمواد غير الغذائية والحد من استخدام الحاويات للتخزين.

وسيعمل القطاع على توفير 28,092 قارورة غاز شهريًا لمدة 24 شهرًا (قارورة واحدة لكل أسرة شهريًا) وتحسين ممارسات الصيانة. ستتم المرافعة لتركيب مصابيح الشوارع التي تعمل بالطاقة الشمسية ، مع تدريب اللاجئين على تركيبها وصيانتها، إضافة إلى 50 مولدًا كهربائيًا في المخيمات، وسيدعم القطاع دفع الحوافز للعمال.

المياه والصرف الصحي والبيئة

حالة القطاع وأولوياته

ركز قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة جهوده على تحسين البنية التحتية الحالية وزيادة تغطية شبكات إمدادات المياه داخل المخيمات بالإضافة إلى حفر أربعة آبار جديدة تم تجهيزها منذ عام 2019. وتبلغ نسبة تغطية المياه الموزعة على الأسر من خلال شبكة توزيع المياه 51% مقابل 49% يتم توفيرها عن طريق أسطول من شاحنات المياه. بالرغم من التحسينات في إمدادات المياه، إلا أنه في الوقت الحاضر لم يتم استيفاء معيار إمدادات المياه التابع لمفوضية شؤون اللاجئين المقدر بـ20 لترًا في اليوم (في عام 2022) في أي مخيم ، باستثناء مخيم الداخلة.

لسنوات عديدة وفي انتظار إنشاء المزيد من حلول التخلص من النفايات الخضراء، ركزت مقاربة إدارة النفايات المعتمدة في مخيمات اللاجئين الصحراويين في المقام الأول على تجنب تراكم القمامة داخل المخيمات مع صيانة ست مناطق كبيرة لكب النفايات بانتظام للوقاية من الأمراض المنقولة بالنواقل إضافة إلى مشروع مبتكر لإعادة تدوير النفايات البلاستيكية تم إنشاؤه في أكتوبر 2021 ويهدف إلى إزالة المواد البلاستيكية القابلة لإعادة التدوير من مجرى النفايات وتحويلها إلى منتجات قابلة للتسويق.

سيساهم القطاع في تحسين الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والنظافة ومنشآت إدارة النفايات الصلبة للاجئين الصحراويين الذين يعيشون في المخيمات الخمسة بتندوف.

تعتمد استراتيجية استجابة القطاع على ثلاث ركائز: 1) زيادة الوصول إلى المياه الصالحة للشرب في المخيمات بشكل كبير من خلال توسيع وتحديث البنية التحتية لنظام إمدادات المياه وضمان تشغيلها وصيانتها بكفاءة، 2) ضمان تمتع اللاجئين بظروف مُرضية فيما يخص الصرف الصحي والنظافة من خلال تحسين الوصول إلى مواد النظافة، والتكفل بمواد النظافة الخاصة بالنساء في سن الإنجاب وتعزيز النظافة العامة و3) تسهيل اكتساب الممارسات السليمة لإدارة النفايات الصلبة، بما في ذلك الحلول الصديقة للبيئة.

الأنشطة ذات الأولوية للقطاع

تشمل الأنشطة الرئيسية لتحقيق أهداف قطاع المياه والصرف الصحي والبيئة ما يلي:

1- دعم بناء القدرات والتواصل المجتمعي وخدمات الإدارة من خلال الدورات التدريبية وحملات التوعية وورشات العمل للاجئين الصحراويين.
2- ضمان استمرار تشغيل مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الحالية من خلال الصيانة الدورية وإصلاح واستبدال المكونات.
3- توسيع وتحديث البنية التحتية لنظام المياه من خلال تمديد شبكة توزيع المياه تدريجياً لتقليل الاعتماد الحالي على نقل المياه بالشاحنات.
4- تقديم المساعدة لتصميم وبناء منشآت جديدة للمياه والصرف الصحي والنظافة داخل المدارس ومنشآت الرعاية الصحية.
5- توفير مواد النظافة والصحة لجميع اللاجئين، مع إعطاء الأولوية للنساء في سن الإنجاب.
6- توفير خدمات إدارة النفايات الصلبة في المخيمات الخمسة من خلال تحسين الوصول إلى جمع النفايات الصلبة من المنازل.
7- تقوية معرفة اللاجئين بالنظافة من خلال حملات التوعية المجتمعية والمدرسية.
8- توسيع نطاق مشروع إعادة تدوير البلاستيك وإيجاد حلول أكثر مراعاة للبيئة للتخلص من النفايات، بما في ذلك إعادة تدوير عناصر النفايات الإضافية.

أولويات الاستجابة الشاملة

المساءلة تجاه الأشخاص المتضررين

يلتزم جميع شركاء خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين بمبادئ المساءلة تجاه الأشخاص المتضررين في جميع أنشطتهم، وينطوي ذلك على إنشاء والحفاظ على آليات مناسبة للسياق وسهلة الوصول وآمنة لتقديم الملاحظات والشكاوى والاستجابة عبر الشركاء إضافة إلى قنوات اتصال شاملة لضمان قدرة اللاجئين على المشاركة بشكل هادف في القرارات التي تؤثر عليهم والتشاور معهم بشأنها.

الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين

يلتزم شركاء خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين أيضاً بحماية اللاجئين الصحراويين من الاستغلال والاعتداء الجنسي. يُطلب من جميع الشركاء أن تكون لديهم آليات لمنع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، بما في ذلك آليات قوية للفحص والتحقق من المراجع؛ التوقيع الإلزامي على قواعد السلوك التي تتضمن إشارات إلى منع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي؛ تدريب وتجديد معلومات منع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي للموظفين؛ مضامين توعية وإعلام للاجئين فيما يتعلق بحقوقهم كمستفيدين من المساعدات والسلوك المتوقع من موظفي الشركاء.

يجب أن تتضمن جلسات التوعية والمضامين الإعلامية معلومات محدثة عن قنوات الإبلاغ والوصول إلى خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المتاحة، ويجب أن تتضمن إجراءات الإبلاغ والاستجابة خطط اتصال شفافة وشاملة لضمان أن الفئات المتضررة على دراية بكيفية استخدام قنوات الإبلاغ والوصول إلى خدمات الاستجابة ويجب مراقبة قنوات الإبلاغ بشكل مستمر، مع اتباع سياسة "عدم التسامح مطلقًا" مع التجاوزات.

التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي

يلتزم شركاء خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين بتحديد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي المتعلقة بتقديم الخدمات والتخفيف منها ومراقبتها بشكل منهجي، ودمج الإجراءات الملموسة والقابلة للقياس المتعلقة بتخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في برامجهم وأنشطتهم في جميع القطاعات

الشراكة والتنسيق

باعتبارها وكالة الأمم المتحدة للاجئين، تقوم المفوضية بتنسيق جهود الحماية والمساعدة للاجئين الصحراويين، وتعمل بشكل وثيق مع شركاء الأمم المتحدة بتندوف وكذلك مع الحكومة المضيفة على مستوى العاصمة وممثلي اللاجئين الصحراويين والشركاء الإنسانيين الـ28 الناشطين في مخيمات اللاجئين من أجل تطوير خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين. ويرد مخطط لهياكل التنسيق للجهات الفاعلة في مخيمات اللاجئين في الملحق 1 من خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين.

الاحتياجات المالية المشتركة بين الوكالات

من بين الشركاء الإنسانيين الـ28 الناشطين في مخيمات اللاجئين بالقرب من تندوف، يناشد 22 منهم من خلال خطة الاستجابة للاجئين الصحراويين. يقدر المبلغ الإجمالي المطلوب للسنتين التقويميتين 2024 و2025 بـ214,401,591 دولار أمريكي.

إجمالي الاحتياجات المالية بالدولار الأمريكي $ 214,401,591

ملخص الميزانية حسب القطاع

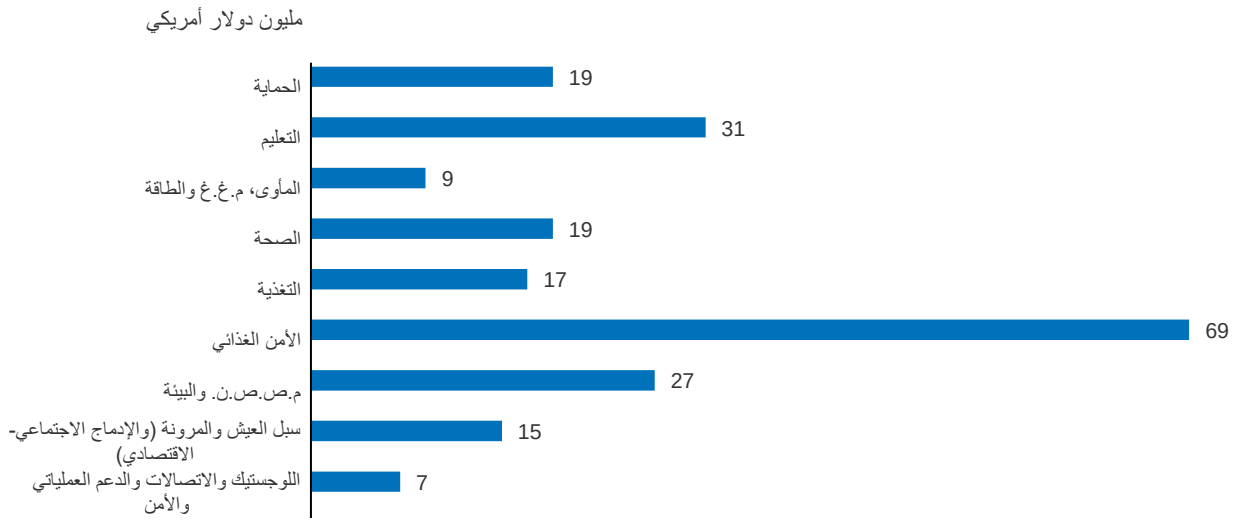

ملخص الميزانية حسب نوع الشريك

28 شريك مشارك	وكالات الأمم المتحدة 178,449,571 دولار أمريكي		منظمات غير حكومية دولية 33,856,225دولار أمريكي
	المؤسسات الأكاديمية 1,311,828دولار أمريكي		منظمات غير حكومية محلية 783,966دولار أمريكي

ملخص الميزانية لكل الشريك

الشريك	الاختصار /تسمية مختصرة	النوع	الاحتياجات بالدولار الأمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	م.س.أ.م.ش.ل	وكالة الأمم المتحدة	74 454 171
برنامج الأغذية العالمي	ب.أ.ع	وكالة الأمم المتحدة	80 154 162
اليونيسف	اليونيسف	وكالة الأمم المتحدة	13 583 886
منظمة الصحة العالمية	م.ص.ع	وكالة الأمم المتحدة	1 350 000
تدابير بناء الثقة للمفوضية	تدابير بناء الثقة للمفوضية	وكالة الأمم المتحدة	8 907 352
المجلس الدانمركي للاجئين	م.د.ل	منظمة غير حكوميه دولية	900 000
مثلث تريانغل الإنسانية	TGH	منظمة غير حكوميه دولية	6 682 823
ميديكوس ديل موندو	م.د.م	منظمة غير حكوميه دولية	4 019 550
منظمة أوكسفام	منظمة أوكسفام	منظمة غير حكوميه دولية	5 142 790
MUNDUBAT	موندوبات	منظمة غير حكوميه دولية	6 223 876
CERAI	CERAI	منظمة غير حكوميه دولية	410 800
CISP	CISP	منظمة غير حكوميه دولية	2 156 314
MPDL	MPDL	منظمة غير حكوميه دولية	220 500
SIA	SIA	منظمة غير حكوميه دولية	1 630 200
أفريقيا 70	أفريقيا 70	منظمة غير حكوميه دولية	1 311 177
ATTSF	ATTSF	منظمة غير حكوميه دولية	2 000
الصليب الأحمر الاسباني	ص أ إ	منظمة غير حكوميه دولية	3 219 945
AAPSIB	AAPSIB	منظمة غير حكوميه دولية	434 893
ميديكس موندي ميديترانيا	mmmed	منظمة غير حكوميه دولية	123 240
ساندبلاست		منظمة غير حكوميه دولية	374 117
الهلال الأحمر الجزائري	هـ أ ج	منظمة غير حكوميه محلية	783 966
جامعة مدريد	ج.م	مؤسسة أكاديمية	580 000

المجموع: 214,401,591 دولار أمريكي

ملخص الميزانية لكل شريك ولكل قطاع (بالدولار الأمريكي)

شركاء القطاعات	الحماية	التعليم	المأوى /المواد غير الغذائية الطاقة	الصحة	التغذية	الأمن الغذائي	المياه والصرف الصحي والنظافة والبيئة	سبل العيش والإدماج الاقتصادي	الدعم العملياتي/ الاتصالات/الأمن
	9989067	9553984	8858407	8500000	758333	4555186	22309768	3943871	5985556
م.س.أ.م.ش.ل									
ب.أ.ع		5674094			8958 326	60901742		4620000	
اليونيسف		8640000		3039282	1904604				
م.ص.ع				1350000					
TGH	270000	100000	181500	1519200	3081000		567358	336800	626965
MDPL							220500		
الهلال الأحمر الجزائري			42900			741066			
إدارة البيانات الرئيسية				4019550					
ERM				14000					
إ ح م								1311828	
م.د.ل								900000	
CISP		2056270					100044		
منظمة أوكسفام	167172	138432			288516	1648670	1556000	1344000	
SIA							1 630200		
أفريقيا 70								1311177	
MUNDUB AT		4927802						1 296074	
CERAI								410800	
ATTSF			120000				38000		492000

شركاء القطاعات	الحماية	التعليم	المأوى /المواد غير الغذائية الطاقة	الصحة	التغذية	الأمن الغذائي	المياه والصرف الصحي والنظافة والبيئة	سبل العيش والإدماج الاقتصادي	الدعم العملياتي/ الاتصالات/الأمن
الصليب الأحمر الاسباني				181259	1688686	1 350000			
AAPSIB				199238	235655				
Mmed				123240					
ساندبلاست		374117							
تدابير بناء الثقة للمفوضية	8 907352								
الإجمالى	$19,333,591	$ 31,464,699	$9,202,807	$18,945,769	$16,915,120	$69,196,664	$26,763,870	$ 15,474,550	$7,104,520

نتائج الرصد القُطري

القطاع		المؤشر	القاعدة المرجعية، جوان 2023	الهدف بحلول ديسمبر 2025
	الحماية	نسبة اللاجئين الذين يتلقون المساعدة القانونية.	100%	100%
		نسبة اللاجئين الذين يحملون وثائق هوية أو أوراق اعتماد معترف بها قانونًا	65%	70%
		النسبة المئوية للأشخاص ذوي ذوي الإحتياجات الخاصة الذين يتلقون خدمات تلبي احتياجاتهم الخاصة	100%	100%
	التعليم	عدد الأطفال المتمدرسين المصنفين حسب المستويات (التحضيري، الابتدائي، الثانوي) وأنواع التعليم (الرسمي/غير الرسمي)	40,050	41000
		عدد الأطفال المتمدرسين الذين ينتقلون إلى المستوى الدراسي التالي.	71%	75%
		النسبة المئوية للأطفال المتمدرسين الذين يتلقون طعامًا مغذيًا في المدرسة	100%	100%
	الأمن الغذائي	نسبة درجة الاستهلاك الغذائي المقبول	75%	> 80 %
		درجة تنوع النظام الغذائي منخفضة للأسرة	11%	< 8 %
		نسبة اللاجئين الذين يطبقون استراتيجية واحدة على الأقل للتكيف مع سبل العيش من لتحقيق الأمن الغذائي	%72.5	<40
	الصحَّة	النسبة المئوية للاجئين الذين يحصلون على خدمات الرعاية الصحية الأولية	100 %	100%
		النسبة المئوية لتغطية اللقاح ضد مرض الحصبة	95%	95%
		النسبة المئوية للأدوية الأساسية المغطاة / المشتراة	70%	80%
	التغذية	النسبة المئوية من سوء التغذية الحاد الشامل (سوء التغذية الحاد الشديد وسوء التغذية الحاد المتوسط) لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 59 شهراً	10.7%	<10%
		النسبة المئوية لفقر الدم لدى النساء في سن الإنجاب	59.5 %	<40
		النسبة المئوية للرضاعة الطبيعية الحصرية للرضع الذين تتراوح أعمارهم بين 0-5 أشهر	54.2%	> 70
		النسبة المئوية للأطفال الذين يحصلون على الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول (الأطفال بين 06 و23 شهرًا)	34.3%	40%
			34.6%	
	سبل العيش والصمود (والإدماج الاجتماعي والاقتصادي)	عدد الأشخاص المعنيين المستفيدين من إعانات ريادة الأعمال/بدء الأعمال التجارية و/أو إعانات التحسين	لا ينطبق	475
		عدد اللاجئين الذين تلقوا تدريباً على المهارات المهنية/التقنية	لا ينطبق	1275
		عدد الأشخاص المشاركين في مبادرات بناء القدرات لتعزيز قدرات الأمن الغذائي.	لا ينطبق	2600

		عدد الأشخاص المعنيين المستفيدين من الأغذية المحلية المنتجة بفضل مشاريع سبل العيش	لا ينطبق	32500
	اللوجستيات والاتصالات والدعم العملياتي	عدد الشركات الأمنية المقدمة للمنظمات الإنسانية العاملة في المخيمات	1	1
	المأوى والطاقة والمواد غير الغذائية	عدد المأوي الانتقالية المقدمة	3015	1005
		عدد اللاجئين الصحراويين الذين يتلقون وقود الطهي شهريًا	28092	28092
		عدد المنشآت المجتمعية (المدارس، الصحة المراكز والأسواق وغيرها) مع إمكانية الوصول إلى الطاقة المستدامة	50	100
	المياه والصرف الصحي والنظافة والبيئة	عدد لترات المياه الصالحة للشرب الموزعة للشخص الواحد في اليوم.	18 لتر	20 لتر
		النسبة المئوية للنساء المستفيدات في سن الإنجاب راضيات عن مواد ومرافق إدارة النظافة في فترة الحيض.	85%	90%
		النسبة المئوية للأسر التي تتمتع بالوصول إلى آلية التخلص لإدارة النفايات الصلبة	88%	90%

الملاحق

الملحق 1: آلية تنسيق اللاجئين الصحراويين

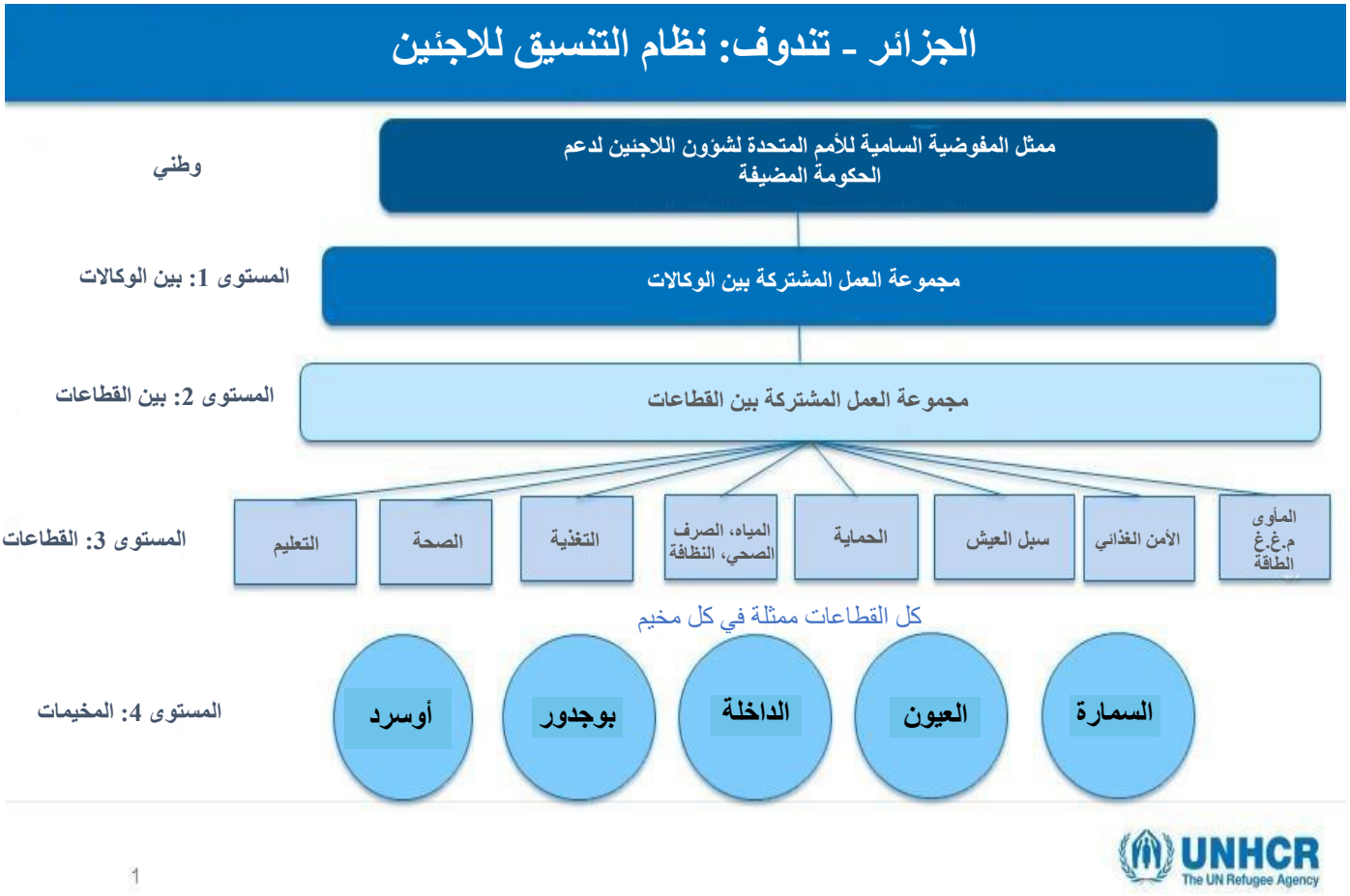

الحواشي